سموه افتتح مؤتمر «رؤساء البعثات الدبلوماسية السابع» بحضور ولي العهد والراشد والمحمد والمبارك وكبار المسؤولين في الدولة

الأمير: اعتمادنا على مصدر وحيد للدخل غير مطمئن.. والدبلوم

■ أشارككم هذا التجمع الذي يشدني إليه تاريخ طويل عايشت أيامه بسعادة مع أبناء وإخوة أعزاء ■ المتغيرات السياسية الإقليمية والدولي

سمو الأمير لدى وصوله إلى مكان الحفل وسط حفاوة بالغة من الحضور

صاحب السمو مستقبلاً رؤساء البعثات الدبلوماسية

تحت رعاية وحضور حضرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد اقيم بقصر بيان ظهر أمس حفل افتتاح مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية السابع.

والقى صاحب السمو كلمة بهذه المناسبة قال فيها سموه: يسرني أن التقي بكم في حفل افتتاح مؤتمركم السابع لرؤساء البعثات الدبلوماسية الكويتية وأن أشارككم هذا التجمع الذي يشدني اليه تاريخ طويل عايشت أيامه بسعادة مع أبناء واخوة أعزاء وهو بلا شك يمثل ايضا فرصة سانحة للالتقاء باخواتكم المسؤولين في وزارة الخارجية والوزارات والمؤسسات الأخرى في الدولة لتتبادلوا معهم وجهات النظر بما يخدم مصلحة العمل وبحث المعوقات التي تواجهونها وايجاد السبل الكفيلة للارتقاء بعملكم الدبلوماسي لنتمكنوا من تحقيق الأهداف والغايات التي نسعى جميعا لتحقيقها خدمة للمصالح العليا لوطننا العزيز.

وقال سموه يأتي انعقاد مؤتمركم هذا في ظل ظروف ومتغيرات سياسية اقليمية ودولية يمثل بعضها تحديات غير مسبوقة وكانت منطقتنا الأكثر تأثرا بها اضافة الى أزمة اقتصادية عالمية طالت اثارها سائر دول العالم لتضعنا أمام واقع سياسي واقتصادي لا مجال فيه الا للعمل الجاد والدؤوب والتعامل معه بأقصى درجات الاحساس بالمسؤولية.

وأضاف سموه انكم مدعوون لان تنقلوا للعالم صورة الكويت الناصعة البلد المسالم الكبير بطموح ابنائه الساعي دائما لمشاركة المجتمع الدولي في الجهود الرامية لنشر السلام بين الشعوب وتحقيق الشراكة مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة في مجالات التنمية والبناء والمساهمة مع الاسرة الدولية في حل الكثير من النزاعات التي تهدد السلام في العالم والمشاركة في الجهود الهادفة للقضاء على ظاهرة الارهاب والسعي لمكافحة الفقر والامراض والنقص في الغذاء والمياه والطاقة وتحقيق التنمية المستدامة والاستثمار في الانسان وابناء المرأة وحقوقها ودورها في المجتمع اقتناعا مضاعفا بليق بالمكانة المرموقة بها.

وزاد سموه ولعل نشاط الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومساهمات الكويت في المؤسسات الدولية اسطع دليل على هذا النهج كما ان دعوتنا مؤخرا الى قمة لحوار التعاون الآسيوي ما هي الا تجسيد لقناعتنا باهمية مد جسور التعاون بين الدول الاسيوية وتحفيز العمل بينها والرقي به الى مجالات ارحب تحقيقا للمصالح المشتركة لدول القارة.

وتابع سموه انكم مطالبون بتحرك دبلوماسي واعلامي واسع لنقل الصورة المشرقة لبلدكم الكويت وابراز ما تنعم به من وحدة وطنية عالية وحياة ديمقراطية نفخر وتتمسك بها اساسها الدستور والعدالة واحترام حقوق الانسان.

واستدرك سموه اننا نواجه تحديات عدة في مسار عملنا الاقتصادي لعل في مقدمتها اعتمادنا على مصدر دخل واحد الامر الذي لا يدعو للاطمئنان ولا يحقق السلامة في تعاملنا مع اعباء ومسؤوليات ينبغي علينا تحملها للارتقاء بوطننا، قائلا سموه وانتم ومن خلال تواجدكم في مختلف دول العالم ينبغي لكم نقل تجارب الدول الاخرى في مجال تنويع مصادر الدخل والبحث في مجالات الطاقة المتجددة للاستفادة منها بغية تطوير شراكة استراتيجية مع تلك الدول.

واستطرد سموه لقد اطلقنا منذ زمن نهجنا في الدبلوماسية الاقتصادية ايمانا منا بانها ستحقق لنا المصالح العليا التي ننشدها لاقتصادنا وستتيح لنا آفاقا متعددة للتعامل مع معطيات العالم الاقتصادية الاخرى فليس معقولا ولا مقبولا ان نرى هذه التطورات المتسارعة في العالم وان لا يكون لنا معها تفاعل يتحقق من خلال الدبلوماسية الاقتصادية وتوفير كل مقومات النجاح اللازم لها وهو ما يلقي على كاهلكم مهمة شرح الثقلة الاقتصادية التي تنشدها الدولة وابراز ما اتخذته الحكومة من خطوات قانونية وتشريعية والبدء في تنفيذ حزمة من المشاريع التنموية الكبرى تهدف الى اتاحة الفرص الاستثمارية والتجارية للقطاع الخاص وللمستثمرين الاجانب.

وأكمل سموه ان الدبلوماسية الكويتية امانة في اعناقكم عليكم رعايتها ودعمها وتحقيق متطلبات النجاح لها بالعمل على تجسيد توجهات الدولة ورعاية مصالح ابنائها وان تضعوا دائما في اذهانكم ان هذه الدبلوماسية بما تمثله من مفاهيم نيرة وقيم حضارية راقية تمثل خط الدفاع الاول عن امن الكويت ومصالحها وان النجاح الذي حققتموه عبر مسيرتكم الدبلوماسية هو محل اشادة وتقدير يضاعف من مسؤولياتكم ويضعكم امام استحقاقات عليكم الوفاء بها واشيد هنا بالجهود المتميزة التي يبذلها معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح وحرصه المتواصل على الارتقاء الدبلوماسي ورعاية جهودكم.

وقال سموه ان التطورات المتلاحقة في منطقتنا والتحديات

سموه مستقبلا الشيخ محمد الصباح

■ انقلوا للعالم صورة الكويت الناصعة.. البلد المسالم الساعي دائماً لنشر السلام بين الشعوب

■ دعوتنا للقمة الآسيوية تجسد قناعتنا بأهمية مد جسور التعاون بين دول القارة

■ التطورات المتلاحقة في منطقتنا تؤكد أن عملنا الخليجي المشترك خيار لا بديل عنه

■ انتهجنا الدبلوماسية الاقتصادية إيمانا منا بأنها ستحقق المصالح العليا التي ننشدها

سموه مستقبلا سفيرنا لدى الأردن

سمو الشيخ ناصر المحمد مستقبلا أعضاء البعثات

حديث بين الشيخ مشعل الأحمد وسمو رئيس الوزراء

الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد يتلقيان التحية